

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
حسون الصغير



كَانَ لِحطَّابٍ فقيرٍ وزَوْجَتِهِ
سَبْعَةُ صِبْيَانٍ .

وَكَانَ اصْغَرُهُمْ أَذْكَاهُمْ .

سَمَّوهُ حَسُّوناً الصَّغِيرَ ، لِأَنَّهُ كَانَ
قَصِيراً جِدًّا

لَمْ يَغْفُ حَسُّونُ
مِنْ جُوعِهِ .

سَمِعَ أَباهُ وَأُمَّهُ قَائِلَيْنِ :



«لَنْ نَقْدِرَ أَنْ نُطْعِمَ أَوْلادَنا سَوْفَ تَتْرُكُهُمْ في الغابَةِ على اللهِ!»

نَهَضَ باكِراً مَلَأَ جُيُوبَهُ بالحَصَى الأَبْيَضِ.

الصِّبْيَانُ وَحْدَهُمْ في ٱلغَابَةِ:

«لا تَخَافُوا» قَالَ حَسُّونٌ. «أُمْشُوا وَرائي»

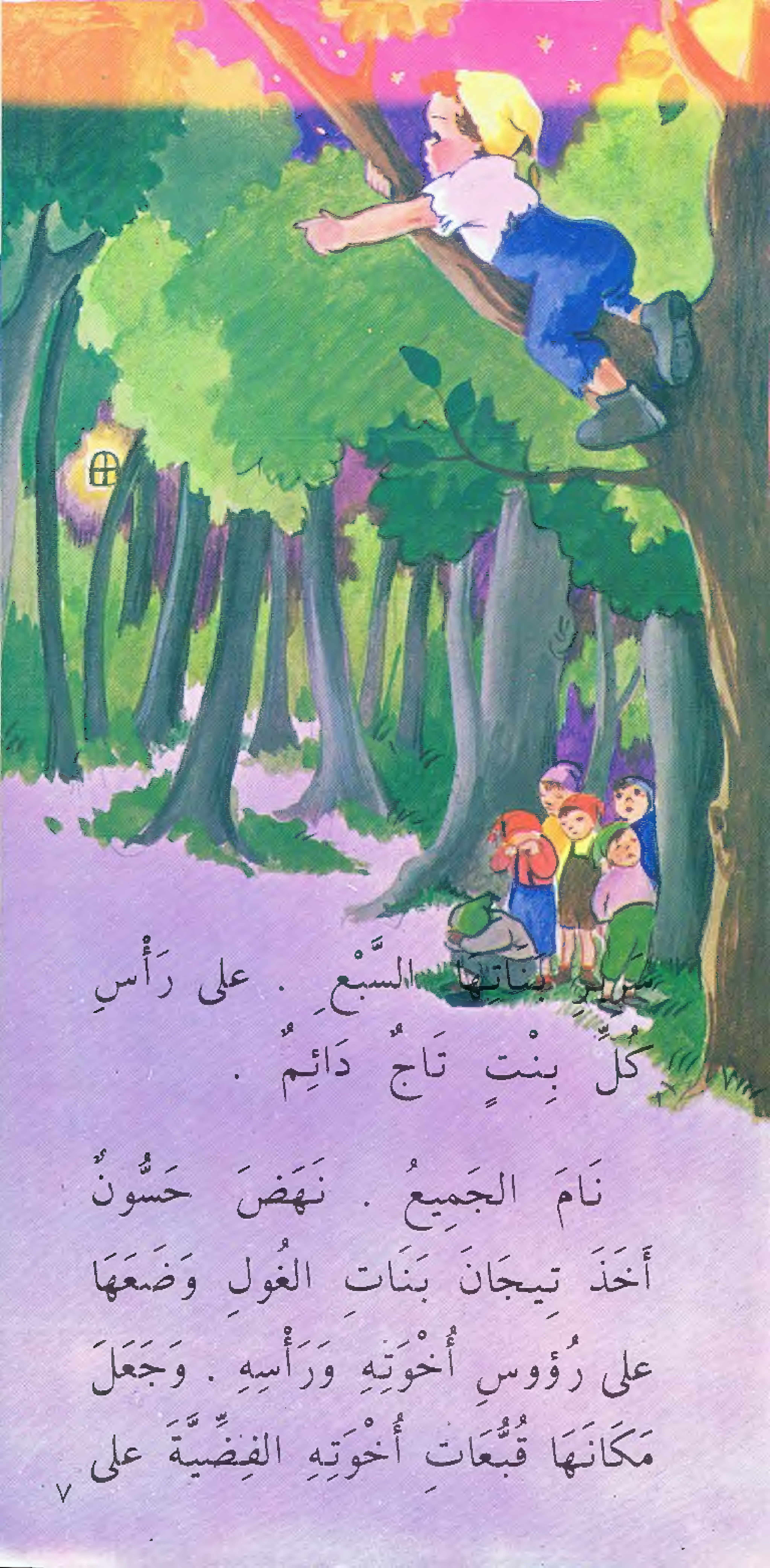
مَشى أُخْوَتُهُ وراءَهُ ، عَرَفَ الطَّرِيقَ مِنَ ٱلْحَصَى الَّذِي رَمَاه وَهُوَ قَادِمٌ مَعَ أُخْوَتِهِ وَوَالِدَيْهِ إلى الغَابَةِ . مَرَّةً ثَانِيَةً . لَمْ يَبْقَ طَعَامٌ في البَيْتِ . شُرِّدَ الأَوْلادُ في الغَابَةِ . فَتَّتَ حَسُّونٌ خُبْزَتَهُ لِيَجِدَ الطَّرِيقَ . أَكَلَتِ العَصَافِيرُ فُتَاتَ ٱلخُبْزِ . وَضَاعَتِ الدَّرْبُ .



مَشى الأَوْلادُ ، حَتَّى جاءَ المَساءُ
صَعِدَ حَسُّونٌ على شَجَرَةٍ لِيَجِدَ
طَرِيقاً . هَتَفَ:
«يَا أُخْوَتي ، إِنّي أَرى نُوراً !»
مَشَوْا صَوْبَ ٱلنُّورِ .
كَانَ هُناكَ بَيْتٌ .
أَطَلَّتْ إِمْرَأَةٌ وقَالَتْ:



«أُهْرُبوا، هذا بَيْتُ الغولِ!»
لَمْ يَقْدِروا أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ
التَّعَبِ . ووَصَلَ ٱلغُولُ ....
قَالَ الغُولُ: «أَطْعِميهِمْ حَتَّى
يَسْمَنُوا» أَطْعَمَتْهُمْ زَوْجَةُ ٱلغُولِ.
أَنَامَتْهُمْ في سَرِيرٍ كَبِيرٍ قُرْبَ



سَرِيرِ بَنَاتِهَا السَّبْعِ . على رَأْسِ كُلِّ بِنْتٍ تَاجٌ دَائِمٌ .

نَامَ الجَمِيعُ . نَهَضَ حَسُّونُ أَخَذَ تِيجَانَ بَنَاتِ الغُولِ وَضَعَهَا على رُؤوسِ أُخْوَتِهِ وَرَأْسِهِ . وَجَعَلَ مَكَانَهَا قُبُّعَاتِ أُخْوَتِهِ الفِضِّيَّةَ على



رُؤُوسِ بَنَاتِ الغُولِ .

قَامَ ٱلغُولُ . ذَبَحَ بَنَاتِهِ بَدَلَ

الصِّبْيَانِ . وَنَامَ ...

هَرَبَ حَسُّونٌ وأُخْوَتُهُ قَبْلَمَا

يَنْهَضُ الغُولُ ! مَشَوا طَوِيلاً

اسْتَرَاحُوا في ظِلِّ صَخْرَةٍ .
لَحِقَهُم الغولُ بِجَزْمتِه العَظيمةِ .
لمْ يُبْصِرْهُمْ هُناكَ . نَامَ على
الصَّخْرَةِ .....





سَحَبَ حَسُّونُ جَزْمَةَ الغُولِ ،
وَقَالَ لِأُخْوَتِهِ : «عُودوا الى البَيْتِ
وَأَنا ذَاهِبٌ إلى بَيْتِ الغُولِ ،



وعَائِدٌ بالمالِ وَٱلْجوَاهِرِ» .
عَادَ حَسُّونٌ بِكِيسٍ مَمْلُوءٍ
بِذَهبٍ وَجوَاهِرَ . لَمْ يَبْقَ جُوعٌ
في بَيْتِ ٱلْحطَّابِ .


سلسلة سلوة الصّغار
حسّون الصّغير
دَبدوب الصيّاد
لـعوبـة
ناريمان والكنز
مُنظّف المداخن
بيف الصّغير
نينت
الأرنب الفرحان
كوان - كوان
كريك - كراك
پرسي طائر البنجو
الجدي بشّور
منشورات مكتبة سمير
شارع غورو • هاتف ٢٢٦٠٨٥ • بيروت